

**تمهيد :**

تعتبر المساندة الاجتماعية مصدرا هاما من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان ، وتتمثل في وجود أو توفر الاشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم ، وهي عبارة عن عامل مهم بالنسبة للمريض خاصة اذا كان المريض طفلا أو مراهقا، ونحن في دراستنا هذه ألقينا الضوء على المساندة الاجتماعية ودور الذي تلعبه عند المراهق المصاب بالسكري.

**1.2 - تعريف المساندة الاجتماعية:**

على الرغم من تعدد المفاهيم الخاصة بالمساندة الاجتماعية إلا أن معظم الدراسات المرتبطة بها تشير الى تقديم المساعدات المادية أو المعنوية للفرد التي تتمثل في اشكال التشجيع أو المشورة ، ولقد اتفق في تعريفها كلا من (Cohen) وسيم (Syme) وسكتر (Schetter) بأنها : "تفاعل الفرد في علاقته مع الآخرين."

( علي.ع ، 2000، ص 9).

ويعرفها جونسون وسارا سون ( Johnson et Sara son ) بأنها " اعتقاد الفرد أن الآخرين يحبونه ويقدرونه ، ويرغبونه ويعتبرونه ذو قيمة"

(مرجع سابق، ص 45).

و تعرف المساندة الاجتماعية بأنها: "شبكة من العلاقات التي تقدم مساندة مستمرة للفرد بصرف النظر عن الضغوط النفسية الموجودة في حياته، وهي اما أن تكون موجودة أثناء حدوث الضغوط النفسية أو أن يكون لدى الفرد ادراك بأنها ستتنشط في حالة وجود ضغط . ( gentry et al,1995 p 566 )

ومهما كان الأساس أو المفهوم النظري الذي ينطلق منه مصطلح المساندة الاجتماعية فان هذا المفهوم يشتمل على مكونين رئيسيين وهما :

أ- أن يدرك الفرد أنه لديه عدد كاف من الاشخاص في حياته يمكنه أن يرجع اليهم عند الحاجة.

ب- أن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له.

ومن ثمة يمكن القول أن المساندة الاجتماعية يقصد بها: تلك العلاقات القائمة بين الفرد والآخرين والتي يدركها على أنها تعاضده عندما يحتاج إليها".  
(مرجع سابق، ص4)

## 2.2- اشكال المساندة الاجتماعية:

\_ يشير هوس (House) الى المساندة الاجتماعية يمكن أن تأخذ عدة اشكال هـ \_\_\_\_\_ :

- أ- المساندة الانفعالية التي تنطوي على الأفعال التي تنقل التقدير والرعاية والثقة، والقبول والتعاطف.
- ب- المساندة الحسية (الادائية) التي تنطوي على المساعدة في العمل والم\_\_\_\_\_ال.
- ج- المساندة المعلوماتية التي تنطوي على اعطاء نصائح أو معلومات ، أو تعليم مهارة تسهل حل مشكلة أو موقف ضاغط.
- د- المساندة التقويمية التي تنطوي على التغذية الرجعية المتعلقة بآراء أو سلوك\_\_\_\_\_ه.

(KAren,1989p132)

## 3.2- مصادر المساندة الاجتماعية:

تختلف مصادر المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد إذ أنه في مرحلة الطفولة متمثلة في الرفاق والأسرة ، أما في مرحلة المراهقة تتمثل في جماعة الرفاق والاسرة ،أما في مرحلة ا الرشد تتمثل في الزوج أو الزوج\_\_\_\_\_ة وعلاقات العمل و الأبناء .

(LEAVY,1983p5)

وتأتي المساندة الاجتماعية من مصدرين رئيسيين هما :



